

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (أشراط وعلامات الساعة)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

00:00:00

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية شادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - 00:00:30

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء - 00:01:00

اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله مستمعينا الاحبة مستمعي اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية اهلا وسهلا بكم في هذه الحلقة الجديدة - 00:01:20

حلقة برنامجكم اه عذب الكلام. دعوني في بداية هذا اللقاء انقل لكم تحايا فريق العمل في الاشراف العام هاني السلمي وفي الاخراج مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر ناصر عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام - 00:01:49 مستمعينا الاحبة آآ حياكم الله مرة اخرى في هذه الحلقة وآآ موضوعنا اليوم عن اه اشراط الساعة او اه علامات يوم القيامة آآ ثبتت في كتاب الله والسنة النبوية الصحيحة الصريحة ان هناك - 00:02:08

اه علامات واشراط تسبق قيام الساعة منها ما ظهر وانتهى كبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وموته وانشقاق القمر ومنها ما ظهر ولا يزال آآ يكثر كان ترى الحفاة الرعاة يتطاولون في البنيان وكثرة الهرج والمرج وانتشار آآ الفوائد - 00:02:26

وحش ومنها ما لم يظهر بعدك علامات اه من علامات الساعة التي لم تظهر اه وتسمى علامات الساعة الكبرى. مثل نزول عيسى ابن مريم وخروج المسيح الدجال وغيرها. سنتحدث اه حول اه اه اشراط الساعة سنتكلم عن معناها وانواعها - 00:02:45 اه مع ضيفنا الكريم والذي ارحب به باسمي وباسمكم اه عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي اه بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في الجامعة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دكتور علي وحياكم الله - 00:03:06

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله وحيا الله اخواننا واخواتنا. من المسلمين والمسلمات اينما بلغ هذا الاثير والله اسأل ان يجعله لقاء طيبا مباركا موفقا ينفعنا ويرفعنا الله عز وجل به في الدنيا والاخرة - 00:03:22 انه سبحانه جواد كريم اه دكتور علي اه يعني نريد ان نبدأ في البداية اه في تعريف وتبيين المفهوم المقصود اشراط الساعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده نعينه ونستغفره - 00:03:43

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا ناصير له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:04:06

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما اشراط الساعة - 00:04:23

وما ادراك ما اشراط الساعة انها اماراتها وعلاماتها والاشراط جمع شرف وهي العلامة والامارة هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة

فقد جاء اشرافها ولما سأل سيد الملائكة جبريل - 00:04:44

سيد المرسلين محمدا صلى الله عليهم جميعا وسلم قال يا محمد اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها لا اعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها اي علاماتها واشرافها وقال صلى الله عليه وسلم - 00:05:07

ان تلد الامة ربتها وان تجد الحفاة العراة العالة رعاة البهم يتطاولون في البنيان فان معنى الساعة هي علاماتها وها هنا سؤال مهم يطرح نفسه لماذا هذه الساعة صار لها علامة - 00:05:30

لما كانت الساعة شيئا عظيما وامرا مهيبا رهيبا قدم الله عز وجل بين يديه بهذه العلامات والارهاصات كما في كل شيء عظيم ان بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:53

بعثة جليلة قدم الله جل وعلا قبلها بارهاصات بدءا من زمان ولادته الى زمن بعثته عليه الصلاة والسلام لما كانت الساعة هي الدار الآخرة وهي الدار الحيوان قدم الله بين يديها بهذه العلامات - 00:06:12

وهذه الاشراف التي تهى الى قيامها وتهى الناس والخلق والدنيا الى دار افدية سريرية. نعم اه دكتور علي يعني اه ايضا نريد الحديث اه اكثر حول اه اشراط الساعة يعني التعرف على - 00:06:33

اه معانيها اكثر من خلال ايضا التعرف على انواعها دكتور. الساعة اخفى الله عز وجل علم قيامها عن كل احد فهي من مفاتيح الغيب الخمسة التي نوه الله عنها في الاية من سورة الانعام - 00:06:58

لقوله جل وعلا وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم هذه التفاتيح الخمسة ما جاء في اخر اية الف لام ميم لقمان قال ان الله عنده علم الساعة - 00:07:14

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير علم قيام الساعة استأثر الله عز وجل به وبعلمه - 00:07:33

من ادعى ان الساعة تقوم في الزمان الفلاني او في التاريخ الفلاني فقد اشترى على الله شيئا عظيما. هم. ادع الله فيما هو من خصائص علم غيبه التي اختص بها عن سائر خلقه - 00:07:50

واشراط الساعة وعلاماتها يقسم باعتبارين. الاعتبار الاول باعتبار الكبر والصغر وثمة اشراط كبرى. مم مباشرات صغرى. صغرى والاشراط الكبرى هي العشر التي جاءت في حديث حذيفة اكيد انه رضي الله عنه - 00:08:06

قال اطلع صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر وقال ما تذكرون كنا نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انك لن تقوم حتى تروا عشر ايات وذكر صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال وخروج يأجوج ومأجوج. ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وذكر ثلاثة خسوف في المشرق في المغرب الجزيرة ومغرب الجزيرة العربية. هم. قصف ثالث في جزيرة العرب - 00:08:48

واخر ذلك نار من قعر عدن يطرد الناس الى محشرهم. وفي رواية تسوق الناس الى محشرهم اخرجه الامام مسلم في صحيحه والنوع الثاني علامات صغرى وهي كل العلامات التي دون هذه العشر. هم. اكثرها قبلها - 00:09:13

جملة منها في اثنائها وشيء يسير بعدها وثمة تقسيم اخر باعتبار اخر يقسم فيه العلماء اشراط الساعة الى ثلاثة اقسام وقسم وقع وانقضى ببعثته صلى الله عليه وسلم وموته وفتح بيت المقدس - 00:09:34

وانشقاق القمر وقسم ثاني وقع وما زال يتجدد في وقوعه ويتكرر في وقوعه وانتشاره اصابة المال والقتل والخوف وانتشار الجهل وخشو الزنا وارتفاع العلم وقلته وقسم ثالث لم يقع بعد - 00:09:55

من اشرف الساعة وهذا يشمل النوعين الكبرى في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري الذي سبقت الاشارة اليه في صحيح مسلم ويشمل ايضا انواعا من اشراط الساعة الصغرى انحسار الفرات عن جبل من ذهب يقتل عليه الناس - 00:10:20

وكذلك خروج المهدي وهو رجل من آل بيته عليه الصلاة والسلام من ذرية الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما اسمه كسم رسول الله واسم ابيه كاسم ابي رسول الله - 00:10:38

يملاً الارض عدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً ومنها كذلك الملاحم العظمى بين المسلمين وبين الكافرين ومنها غيرها مما قد يتيسر ايراده وذكره في هذا اللقاء. باذن الله عز وجل - [00:10:55](#)

هل اشراط الساعة دكتور آآ علاقة الايمان آآ خصوصاً الايمان باليوم الآخر نعم الايمان باليوم الآخر مراحل منها وهو اولها الايمان باشرط الساعة فان الايمان بيوم القيامة وهو الايمان باليوم الآخر - [00:11:12](#)

وهو الركن الخامس من اركان بالله يتضمن الايمان مرحلة الساعة يشمل الكبرى والصغرى ما وقع وما يتجدد في وقوعه وما لم يقع بعد. مما جاءك الخبر الصادق القرآن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابت عنه - [00:11:37](#)

وثانياً الايمان وثالثاً الايمان بالقيام والبعث لله رب العالمين رابعة الايمان بعرفات القيامة واهوالها وشدائدها وخامساً الايمان بحوض نبينا واحوال الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وسادساً الايمان بالشفاعات واعظمتها واجلها النبي محمد - [00:12:00](#)

وسابعاً الايمان بالعرض وهو تطاير الصحف فمن اخر كتابه بيمينه ويا سعده ومن اخر كتابه بشماله او من وراء ظهره ويا شقاوته وثامناً الايمان بالحساب هو تعريف الناس مقادير اعمالهم وجزائهم عليها وتاسع - [00:12:24](#)

الايمان بالميزان. هم. الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تغلق بشيء ان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بها حاسدين ثم عاشر الايمان بالصراط ذلك الجسر المنصوب على متن جهنم - [00:12:45](#)

ثم القنطرة بعده ثم الايمان بالجنة وما فيها من انواع النعيم وصنوفه ثم الايمان بالنار وما فيها من بركات الجحيم وانواعه وصنوفه مجموعته هذا كله هو الايمان بالكون الآخرة ومن هذا جاءت اهمية الايمان في اشراط الساعة من انها - [00:13:03](#)

من الايمان باليوم الآخر وايضا جاءت لان الله ذكرها في القرآن وابانها موسعا لها وشارحة بينها لها. نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان كما قال ابو العباس - [00:13:23](#)

ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية والسنة يفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه كذلك ما اجمع عليه المسلمون من هذه من هذه الغيبيات الكائنة بين يدي الساعة اي امامها قبل قيامها هذا كله معيار لايمان العبد بالمغيبات التي - [00:13:40](#)

وحي ربنا عز وجل بها دكتور علي هل بقي شيء من اه الشراط الساعة الصغرى لم يظهر مضى من اسقاط الساعة اشياء عديدة وبقي ايضا اشياء كثيرة من جوامع ما جاء - [00:14:06](#)

في صحيح السنة في اشراط الساعة في حديث عوف ابن مالك الاشعري رضي الله عنه الذي رواه الامام البخاري في صحيحه ورواه غيره يقول رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك - [00:14:27](#)

وهو في قبة له صغيرة فقلت يا رسول الله ادخل؟ قال ادخل وقدمت رأسي واذا المكان ضيق قلت يا رسول الله سندخل كلي ام بعضي قال فلم تم استتمت جالسا - [00:14:44](#)

قال صلى الله عليه وسلم يا عوف اين هذه الساعة وذكر عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الجامع ست علامات مم. كموتي هذي الاولى وفتح بيت المقدس هذه الثانية وموتان يكون فيكم - [00:15:02](#)

مثل قعاس الغنم هذه الثالثة وحتى يفيض المال فيعطى الرجل مئة دينار فيظل الساخط. هذه الرابعة وفتنة لا تدع بيتا مثل العرب الا دخلته الخامسة وحتى يكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة - [00:15:22](#)

ويأتونكم تحت ثمانين غاية وفي رواية تحت ثمانية غاية يقاتلونكم فيها فهذه علامات ست منها ما وقع وانقضى موته عليه الصلاة والسلام. وقد مات الموت التي كتبها الله على بني ادم - [00:15:42](#)

انك ميت في قوله جل وعلا ايضا في ال عمران آآ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين - [00:16:02](#)

العلامة الثانية فتح بيت المقدس وقد تحققت هذه العلامة في عصر الصحابة في زمن امير المؤمنين الخليفة الراشد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو الذي استلم مفاتيح بيت المقدس - [00:16:22](#)

حيث رحل على بغيره ومعه غلامه من المدينة حتى استلمها في بيت المقدس فهذه علامة وقعت وانقضت ومنها ايضا العلامة الثالثة

قوتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم وقد نص العلماء على ان هذا المكان هو طاعون عموات - [00:16:40](#)

بلدة بجوار بيت المقدس في منها الطاعون فمات فيه الجمل الغفير حتى حذروا من مات فيه نحو من اربعين الفا من الصحابة رضي الله عنهم وحدهم ستة الاف وعلامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها - [00:16:59](#)

منها ان يفيض المال ان يكثر حتى يعطى الرجل ان يعطى الشخص مئة دينار والدينار من ذهب مبلغا عظيما كثيرا يظل ساخطا يطلب الزيادة لماذا لما حصل ويحصل من تضخم حتى ان قيمة العملة الشرائية - [00:17:19](#)

شيء يسير لا يحقق فيه مراده ومبتغاه مع ان اليد في شريعة الاسلام تقطع في نصاب السرقة اذا بلغ ربع دينار وفي قوله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة فتنة لا تدع بيتا - [00:17:37](#)

من بيت العربي الا دخلته لم خص العرب بالذكر لانهم معدن هذا الدين هم حملته وبرسالهم نزل افضل الكلام كلام ربي جل وعلا القرآن وفي بلادهم مقدسات الاسلام ومعظماته ومنهم - [00:17:56](#)

خاتم الرسل واخرهم وخيرهم وافضلهم محمد تخصيص العرب بهذا المعنى لان جنس العرب لمن امن منهم واتقى له مزية على غيره وقوله عليه الصلاة والسلام فتنة لا تدع العربي الا دخلته - [00:18:15](#)

اختلفت فيها عبارات العلماء تنوعت فيها اجتهاداتهم والله اعلم ان اقرب ما يوافق هذا الوصف النبوي التصاوير بانواعها واشكالها وصورها المتعددة والمتنوعة والمتكاثرة لا سيما اذا عرفنا ان اول شرك وقع في بني ادم - [00:18:37](#)

كان سببه التصاوير مم. والاصنام التي صورها قوم نوح عليه السلام بهؤلاء الخمسة الصالحين بيوزن وسواع ويغوث ويعوق ونسر وكان في هذا اول شرك وقع في بني ادم فبعث الله رسله نوحا عليه وعلى انبياء الله ورسله افضل ثلاث واذكى سلام - [00:18:59](#)

لم تزل التصاوير بانواعها لا سيما في زماننا هذا الذي سارت فيه هذه الوسائل وسائل التواصل المعاصرة وما سيأتي بعدها من اعظم ما يصرف الناس عن دينهم ويغير مفاهيمهم وعوائدهم ويقلل - [00:19:25](#)

تعلقهم بالآخرة ويزيد من تعلقهم بالدنيا وطلب الشهرة فيها وتتبع اهلها الى اخر ذلك واما العلامة التي لم تقع بعد فهي داخلية في النوع الثالث. في قول النبي صلى الله عليه وسلم وحتى اكون بينكم وبين بني الاصف. وهم جنس الروم - [00:19:44](#)

اهل الكتاب يكون بيننا وبينهم وزنة ولا يفوت لهم فلا يفوت لنا بها بل يغدرون ويمكرون فياتوننا تحت سبعين راية دل على انهم دول مختلفة ورايات متنازعة لكنهم اجتمعوا على محاربة وقتال المسلمين - [00:20:07](#)

تحت كل راية اثني عشر الفا بيانا لكثرة جموعهم واستجماعهم على المسلمين وهذا والله اعلم يتأتى في الملحمة العظمى في اخر الزمان الكائنة بين اشراط الساعة الكبرى الله المستعان دكتور علي يعني ما اهمية تحديد علامات يوم القيامة - [00:20:26](#)

يعني هو تذكير بيوم الحساب او ماذا يستفيد المؤمن من اه يعني العلم بعلامات الساعة لما كان يوم القيامة يوم نقصيما مهيبا قدم الله له في هذه وبهذه العلامات ليستعد - [00:20:50](#)

المستعدون وتزداد غفلة الغافلين كما ان نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام لما كان نبيا عظيما جليلا تنوعت اسماءه ونعوته في كتب من قبلنا وفي الاسلام ولما كان الله جل وعلا اعظم من كل عظيم - [00:21:11](#)

واكبر من كل كبير لم يكن لاسمائه الحسنى وصفاته العلى عدد ولا حد. وانما انزل علينا كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:34](#)

ان لله تسعة وتسعين ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة واسماء الله الحسنى لا نستطيع لها عدا. كما جاء في حديث رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار النوم. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك - [00:21:51](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلبي. الحديث ففيه ان كل عظيم يقدم الله عز وجل له بهذه الاسماء المتنوعة ومنها الارهاصات - [00:22:14](#)

وكان الايمان الساعة ايمان باليوم الآخر. هذا اول ايمان بالقياد ان ثانيا وتصديق بما جاءنا في وحي ربنا كلام رب القرآن وفي الوحي الثاني وهو اصدق البيان في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عليه من ربه افضل صلاة واذكى سلام. اللهم صلي وسلم عليه -

يعطيكم العافية دكتور علي يعني على هذا التبيان الواضح حول المعنى والانواع وعلاقة ايضا اشراط الصعب ابو الايمان بشراط الساعة بالايمان باليوم الآخر. سنتوقف دكتور الى فاصل قصير ونعود بعده لاستكمال ما - [00:22:58](#)

من حديث مستمعينا الاحبة ونعود اليكم سريعا فابقوا معنا عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر ادب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام - [00:23:16](#)

من نداء الاسلام من نداء الاسلام حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في عذب الكلام نذكر به حديثنا في هذه الحلقة الحديث عن اشراط الساعة آآ مع ضيفنا الكريم آآ - [00:23:41](#)

الذي ارحب به مرة اخرى معنا عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمع حياكم الله دكتور علي وانا كذلك اجدد الترحيب بكم - [00:23:56](#)

وعبر هذا الاثير باخواني واخواتي من المستمعين والمستمعات حياكم الله آآ تحدثنا دكتور قبل الفاصل عن آآ علاقة الايمان باشرط الساعة بالايمان باليوم آآ الآخر آآ يعني بعد الايمان باشرط الساعة ما اثر ذلك الايمان على آآ المسلم وعلى آآ يعني - [00:24:09](#)

دينه وايضا لعله يكون له علاقة بدنيا الايمان باشرط الساعة هو جزء من عقيدة المسلم التي لا يجوز ان يتنازل عنها او يتهاون بها او ان يبيعها ويقصر فيها الاثمان - [00:24:35](#)

لا سيما انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة يأتي على الناس زمان يمسي فيها الرجل مؤمنا يصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا قال صلى الله عليه وسلم - [00:24:53](#)

يبيع دينه بعرض كثير من الدنيا فهذه من علامات الساعة التي وقعت ما زالت تتجدد وتتكاثر في وقوعها وهو ضعف الايمان وضعف العقيدة وضعف اليقين بما جاء عن الله عز وجل في وحيه القرآن - [00:25:10](#)

وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته خير والمؤمن بايمانه باشرط الساعة مع تصديقه بما جاء بالوحي تصديقا جازما لا يلحقه شك ولا ريب ولا تردد - [00:25:29](#)

ايضا يستعد في رحلته الى ربه سبحانه وتعالى فاذا رأى من علامة الساعة مثلا موتى العلماء تذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في الصحيحين اللفظ لمسلم ان الله - [00:25:45](#)

لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء وانما يطلب العلم فاذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا فاذا رأت لهذا العلماء بموتهم - [00:26:02](#)

او يقتلهم كما يحصل من البغاة والطغاة عليهم او بتجديدهم عن ان يكونوا محل التأثير ونفع العباد وارشادهم تذكر قرب الزمان في انتهائه الاقبال الساعة بظهور هذه العلامة لا سيما والله جل وعلا يقول - [00:26:25](#)

اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه تذكر المؤمن به وقوع ما يقع من نشاط الساعة تذاكر الناس به ان عامة الناس يتذكرونها على جهة الانبهار - [00:26:46](#)

والاستغراب والتعجب اما المؤمن فشأنه شأن اخر وحاله حال اخرى فانها تورث قلبه السكينة والخوف من ربه وكذلك رجاء ثوابه والطمع بما عنده فان المؤمن اذا جاءت الافراط وتكاثرت الفتن فان اشراط الساعة مدارها على الفتن بانواع - [00:27:04](#)

السراء الضراء اذا ايقنها المؤمن استعد وشهد للآخرة وقد جاء في صحيح مسلم من حديث فضال بن عبيد رضي الله عنه وهذا الحديث بالمناسبة اخرجاه الامام مسلم في كتاب الفتن - [00:27:29](#)

وشاطئ الساعة من اخر صحيحه قال فباله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم العباد في الهرج كهجرة الي اندرون ما الهرج يردكم انه القيل والقال واثارة الضغائن والاحقاد - [00:27:48](#)

والتحريش بين الناس الذي ينتهي في القتل والمقاتلة وازهاق النفوس الذي هو علامة على الظلم في فساد. والشر في انتشاره والخير في تقاصره. وانتزاله عندئذ ينشغل المؤمن الطالب لنجاة نفسه والساعي لفكاكها - [00:28:07](#)

وهروبها من الموبقات في الدنيا والاخرة الى العبادة فيكف شره عن الناس اولاً وكذلك ينكت عن ما فيه وولغوا فيه من انواع الهرج والمرج ثانياً ترغب فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:29](#)

في ازمان الفتن بالعبادة التي يشتغل فيها العابد بنفسه فجعل ثوابها واجرها ان العبادة في الفتن هجرة الي من اثار ذلك ايضاً ان جملة كبيرة من اشراط الساعة الاستئثار الاستئثار بالمال وبالمناصب وبالدنيا فيتنافس فيها المتنافسون ويتقاتل فيها المتقاتلون ويتهالك فيها الهالكون - [00:28:48](#)

ويلغ فيها الوالغون. اما المؤمن فانه يبيع هذه الدنيا بالاخرة يبيع الدنيا ليسر الاخرة يزهد في الدنيا يحبه الله ويزهد فيما عند الناس ليحبه الناس كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:17](#)

ولو تأملنا وجدنا ان جملة كثير كبيرة من نشاط الساعة جاءت عن هذا المعنى في افاضة المال وفي كثرته وفي التقاتل لاجله والتناحر من اجله كما هو الواقع المحسوس الذي يزداد فيه هذا الامر انتشاراً - [00:29:38](#)

ويزداد فشوا جيلاً بعد التين فالمؤمن يعتبر وتأخذه من ذلك العبرة ينظر ثواباً لا يفنى يقدمه على هذا العاجل الذي لا يبقى في عاجل الدنيا في مقابل اجل الاخرة فان هذا لا شك للمؤمن سلوان. وهو ايضاً له نيشان ينظر فيه الى ثواب الله وما عنده. لا سيما اذا ايقن ايقاناً - [00:29:55](#)

لا شك ان فيه انه لن يموت في هذه الدنيا حتى يستوفي ما كتب الله له من رزقه وما كتب له من اجله وما له من عمله وهل هو مختوم له بخاتمة الشقاوة؟ عياداً بالله او مكتوب له بخاتمة السعادة. نسأل - [00:30:24](#)

ذلك ان يمنها ان يمنها علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين. اللهم امين دكتور علي هل يمكن ان آت تظهر علامة من علامات الساعة الصغرى وآت تتكرر علامات الساعة الصغرى - [00:30:44](#)

سبق انها انواع ثلاثة ونوع وقع وانقضى. وهذا لا يعود مرة ثانية كما في موت النبي صلى الله عليه وسلم كما في انشقاق القمر كما في اه فتح بيت المقدس هذا علامة وقعت وانقضت - [00:31:02](#)

والنوع الثاني وهو الذي يتجدد في وقوعه. ويتكرر في افراده هي العلامات الاكثر علامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها منها الموتان الذي يصيب الناس بانواع الطواعين وانواع الاوبئة وانواع الخروف التي تفني فيهم العدد الجم الغفير - [00:31:21](#)

فهذا مما يتكرر مما يتجدد في وقوع ومنها كما سبق في افاضة المال ومنها ايضاً فيه فتن التصاوير وكذلك في الاستئثار بالدنيا وفتن الحروب والهرج والمرج وانتشار الاحقاد والتكاثر على الدنيا والتنافس فيها - [00:31:43](#)

كل هذه مما تتجدد في وقوعها اما اشراط الساعة الكبرى فانها اذا وقعت لا تتجدد في وقوعها. بل تقع مرة واحدة ثم تكتفي ولهذا جاء في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:03](#)

محذرة امته ومنذراً من بعده قال اذا طلعت الشمس من مغربها او خرجت الدابة على الناس ضحى او الدجال فذلك حين لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امت من قبل - [00:32:21](#)

او كسبت في ايمانها خيراً فان الشمس اجرى الله الكونية والسنة الكونية انها تظهر من المشرق وتغرب في المغرب فاذا جاء وعد الاخرة وجاء اخر الزمان واراد الله جل وعلا انقضاء الدنيا - [00:32:37](#)

اعلنت الشمس ان تطلع على الناس فلا يؤذن لها بل يقال لها ارجعي ارجعي من حيث غربتي وقد جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:56](#)

قال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس الى غربة قال قلت لله ورسوله اعلم قال تذهب تخر ساجدة تحت العرش تستأذنك ان تطلع مرة اخرى فاذا جاء وعد الاخرة - [00:33:12](#)

هاي علامة الساعة الكبرى الايدان بانتهاء الدنيا وانقضاءها واقبال الاخرة وقيام الساعة ارجعي ارجعي من حيث ضربتي ولا يفجأ الناس بعد غروب الشمس واستحكام غروبها الا وهي تظهر عليهم مرة اخرى - [00:33:29](#)

وترتفع يراها الناس ويذهب غير المسلم وهو الكافر يريد ان يؤمن ويتوب فلا ينفعه ذلك ويذهب العاصي والفاجر يريد ان يتوب

ويقلع عن ذنبه الذي او ابلغه فلا ينفعه ذلك. وذلك قول الله جل وعلا فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها - [00:33:49](#)

لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون وهذه العلاقات الكبرى التي جاءت في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري هي عشر علامات ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:11](#)

مرتبا مرتب لها ترتيبا عاما ولا يلزم ان هذه قبل هذه او هذه بعد هذا. الا ما جاء في حديث النواس ابن سمعان الذي اخرجاه الامام مسلم في صحيحه عنه رضي الله - [00:34:29](#)

فانه ذكر في حديثه الطويل خروج اه خروج يأجوج ومأجوج ثم الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم ذكر اولا خروج اه الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم ثم ثالثا خروج يأجوج ومأجوج مرتبا لها نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:34:44](#)

واما بقية العشر فانها جاءت مجموعة بالواو الدالة على مطلق الجمع واني لاعتذر بالاهتمام الصحابة رضي الله عنهم وما يشغلهم في مقابل ما يسعدنا نحن في هذه الازمان حيث الهتنا الدنيا بزخرفها - [00:35:08](#)

وبزینتها لا بلهوها ولعبها وفي الصحيح صحيح مسلم عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم اي من مكان عالي ونحن نتذاكر - [00:35:26](#)

قال ما تذكرون لم تتحدثون ما الذي اشغلکم وكان رضي الله عنهم ما اشغلهم شيء عجيب وشيء رهيب. دل على كمال ايمانهم وصدقهم وعلى ما حثهم الله عز وجل به واحضاهم به من هذه العناية - [00:35:44](#)

الو نتذاكر الساعة يا رسول الله اهمهم واشغلهم في قلوبهم واقل مضاجعهم امر الساعة الذي هو ادهى التي هي ادهق واضر فهل ينظرون الا ان تقوم الساعة لقد جاء اشراطها - [00:36:03](#)

فقال عليه الصلاة والسلام عندئذ ان تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات عدها عشرا ثم ذكر المعدود بعد العدد فدل على ان العدد مراد فهي عشر لا تسع ولا اكثر من ذلك - [00:36:21](#)

قال حتى تطلع الشمس من مغربها تخرج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال ونزول عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج خسوفات ثلاثة في المغرب المغرب الجزيرة من البحر الاحمر الى المحيطات في الغرب - [00:36:38](#)

وخسف في المشرق مشرق الجزيرة من الخليج العربي الى المحيطات من الشرق وخسف ثالث عظيم في جزيرة العرب وهذه الخسوفات الثلاثة تهيب الارض يومها يوم تبدل الارض غير الارض. والسموات وبرزوا لله الواحد القهار. ثم قال صلى الله عليه وسلم

مبينها اخرها - [00:36:59](#)

وخاتمة هذه العلامات الكبرى ذلك نار تخرج من قارعة في رواية صحيح تخرج من من بحر عدن تطرد الناس الى محشرهم تسير معهم حيث ساروا وتقبل معهم حيث قالوا وارض المحشر الموعود حشر الناس اليها هي ارض الشام لكن في يوم القيامة تكون الارض

كالخبزة - [00:37:24](#)

ارتفاعات الانخفاضات لا جبال ولا سهول ولا فجاج ولا اودية وانما كالخبزة في صعيد واحد اخبر عليه الصلاة والسلام في هذا

الحديث الجامع الفاز وهو الصحيح في صحيح مسلم عن هذه العلامات العشر التي العلماء عليها فسموها العلامات العشر الكبرى -

[00:37:51](#)

الساعة نسأل الله لطفه وعوفه. نسأل الله لطفه وعوفه واحسانه ورحمته بنا وبكم اللهم امين الدكتور لم يتبقى لدينا الكثير من الوقت لكن آآ نريد ان نسمع آآ يعني قولكم - [00:38:15](#)

انه يعني لا يعني قيام الساعة او قيام علامة من علامات الساعة اه ان يتوقف المسلم عن العبادة. قيام الساعة ليس معناه الا يعمل والا يعمر الدنيا التي خلقنا الله عز وجل لنعمرها العمارتين الحسية والمعنوية - [00:38:33](#)

فاما العمارتان الحسية والمعنوية مدارها على توحيد الله والايامن به اقامة حكمه وشرعه والعمارة الحسية في الحرف وفي البناء

وفيما ينفع الطرق والعباد حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم اذا قامت الساعة - [00:38:56](#)

وفي يد احدكم فسيلة. فليغرسها. هي فرخ النخلة. هم. فامر صلى الله عليه وسلم بنفع الغيب واسداء الخير حتى لو قامت الساعة

على الناس وفي وهذي الفسيلة في ايديهم وفي هذا المقام - [00:39:15](#)

اسمح لي ان انبهك الى متى وهي تكثر من المتعلمين في هذا الزمان. نعم. بل ومن المتجربين على دين الله والمتسارعين الى انزال الاشراف الغيبية على الحوادث المعينة حتى نجد من انصاف المتعلمين لا بل من غير المتعلمين من الجهال من يسارعون ويبادرون الى انزال احاديث جاءت - [00:39:33](#)

على اعيان وعلى اشخاص وهذا غلط كبير وفهم لادلة الشرع تقاصر عنه العلماء وتجاسر عليه هؤلاء اللؤماء حتى افتروا على دين الله ونزلوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم على غير من زالها لا سيما اذا كان لها دوافع سياسية او مكاسب مادية او احزاب وجماعات - [00:39:59](#)

ان تحقق مراداتها من هذا التهويل الذي يصيبون به عباد الله. فالحذر الحذر والرجوع في مثل ذلك الى العلماء الراسخين والتأمل في الامور الغيبية فلا يتجاسر عليها المسلم. وانما يكون هجيره معها. الايمان بها. سواء - [00:40:27](#)

هناك هؤلاء وقعت في زمانه او تأخرت عن زمانه وعن مكانه جزاكم الله خير دكتور علي على هذه الايضاحات هذا الحديث حول اشراط الساعة ونسأل الله عز وجل ان ينفع به. وان يجزيكم خير الجزاء دكتور - [00:40:47](#)

بارك الله فيكم وشكر الله لكم انتم وزملائكم على ان اه نحسم لنا هذه الفرصة تذكروا فيها في هذا الاصل من اصول ديننا وهذه العقيدة من عقائد الايمان في اليوم الاخر مع اخواننا واخواتنا من المستمعين - [00:41:09](#)

عبر هذه الاذاعة المباركة الموفقة والله الموفق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله شكرا مرة اخرى للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة. الشكر كذلك لكم انتم مستمعينا الاحبة - [00:41:27](#)

على طيب الاستماع نلتقيكم بحول الله في حلقات قادمة تقبلوا في الختام هذه التحايا العطرة من فريق عمل آآ البرنامج في الاشراف العام هاني السلمي وفي الاخراج مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر في امان الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:41:47](#)

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية. بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

[00:42:08](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - [00:42:38](#)

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر واعذب الحديث. نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع.

عذب الكلام. عذب الكلام - [00:43:08](#)